

سلسلة

الأداب
و الأحكام
الشرعية
للفتيات

تتذكراً على نعمةك



كشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه
مفوضية المرشدات العامة

زهرات

ورشة

شكرًا على

نعمك

سلسلة الآداب والأحكام الشرعية

العنوان	ورشة "شكراً على نعمك"
إصدار	كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)
إعداد	مفوضية المرشدات العامة
الطبعة	الأولى
تاريخ الطبع	2013 ميلادية الموافق 1434 هجرية
العنوان	بيروت، بئر حسن
تليفاكس:	01/843143
Website	www.mahdifamily.net
E-mail	almahdiguides@hotmail.com

(جميع الحقوق محفوظة)

الفهرس:

4	مقدمة المدربة
5	إرشادات المدربة
6	المستهدفات من الورشة
6	الهدف والأغراض
6	اللوازم
7	دليل تنفيذ الورشة
9	الافتتاح
9	لساني ينطق بالحق دوماً
10	نظرة إيمان
10	يد المؤمن
11	خطواتي إلى الجنة
11	وكلوا حللاً طيباً
11	باب الكلام
12	تأدبت بآداب الإيمان
12	لا تكذب
12	التقييم
12	الإختتام
13	الملحقات

مقدمة المدربة

أختي المربة:

لا شك أن التعاليم الإسلامية هي الوسيلة الأفضل التي تبعد الإنسان عن المحرمات وهي التي توصله إلى الكمال والسعادة الأبدية، حيث أنها تنظم له حياته وتجعل له إنساناً رزيناً له كل الإحترام والتقدير في الحياة، فبذلك يكون قد ربح دنياه وآخرته. وحيث أن من شبَّ على شيء شاب عليه، كانت ورشة "شكراً على نعمك" والتي تهدف إلى تعريف المشاركات إلى آداب الجوارح من خلال أنشطة تدريبية متنوعة لتعويدهن على التحلي بهذه الآداب منذ صغرهن ف تظل خطواتهن ثابتة في مواجهة التحديات التي قد تواجههن مستقبلاً.

والحمد لله رب العالمين

إرشادات المدربة

- أعدى الورشة جيداً واطلعي على محتواها.
- تأكدي من توفر جميع الأدوات اللازمة وجاهزية كل شيء قبل بدء الورشة.
- تجولبي بين المجموعات أثناء النشاط للإشراف والمتابعة.
- اعتمدي دليل التنفيذ كمرجع لك أثناء سير الورشة.
- ابدأي في الوقت المحدد وتعريفي على المتدربات.
- وضّحي الأهداف وتأكدي من تحقق الأغراض خلال سير الورشة.
- ركّزي على احتياجات المشاركات.
- كوني مبدعةً من بداية الورشة إلى نهايتها.
- اهتمي بالعلاقات الإنسانية وكوني قدوة للمشاركات.
- اهتمي بالتفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- شجّعي المشاركات على الأسئلة وعلى تبادل الخبرات.
- حولي المعارف إلى مهارات وابتعدي عن التفاصيل وركّزي على النقاط المهمة .
- لا تقرأي مباشرة من المتن أمام المشاركات.
- تقبلي النقد وكوني صبورةً وتصريفيً بذكاء في المواقف الحرجة.
- وقعي على الأغراض التربوية التي تحققها هذه الورشة.

المستهدفت: الزهرات

هدف وأغراض الورشة

الهدف

التعرف إلى آداب الجوارح.

الأغراض

- في نهاية هذه الورشة يتوقع من المشاركة أن:
- تعدد اثنين من حق اللسان.
- تطلع على حق البصر.
- تذكر اثنين من آداب اليد.
- تعدد اثنين من حق القدم.
- تذكر اثنين من حق البطن.
- تتعرف إلى حق السمع.
- تستشعر أهمية الالتزام بآداب الجوارح في حياتها.
- تردد نشيداً حول حفظ اللسان.

اللوازم

- قرآن كريم (تسجيل صوتي كومبيوتر).
- كومبيوتر مع صوتيات.
- Lcd.
- أقلام على عدد المشاركات.
- الملحقات رقم (2، 4، 6، 7) على عدد المشاركات.
- أقلام تلوين.
- كرتونة (50 ❖ 70) عدد 1.
- أوراق A4 على عدد السرواديس.
- أقلام على عدد السرواديس.
- الملحق رقم 5 عدد 2.
- مشاركتين لأداء الملحق رقم 5.

دليل تنفيذ الورشة

#	عنوان الفقرة	المدة	آلية التنفيذ	اللوازم
1	الافتتاح	5د	تفتتح الورشة بحسب النظام الداخلي للجمعية.	- قرآن كريم (تسجيل صوتي كومبيوتري).
2	لساني ينطق بالحق دوماً	15د	تطلب المدربة من المشاركون التعاقب على فتح البالونات (مع مراعاة الوقت وعدد المشاركون). تستمر اللعبة حتى تُفتح كل البالونات، حينها تسأل المدربة عن حقوق اللسان، تأخذ إجابات المشاركات ثم تعقب بما ورد في المتن.	- كمبيوتر مع صوتيات. - Lcd.
3	نظرة إيمان	10د	توزع المدربة على المشاركون الملحق رقم 2 لانجازه بشكل فردي، وتطلب منهن استخراج حقوق البصر من خلال المتاهة . تعطي المشاركون إجابتهن وتعقب المدربة بما ورد في المتن.	- الملحق رقم 2 على عدد المشاركات. - أقلام على عدد المشاركات.
10د استراحة				
5	يد المؤمن	10د	تعرض المدربة الملحق رقم 3 على الشاشة أمام المشاركات، وتناقشه معهن ليتسنى لهن استخراج حقوق اليد على الإنسان المؤمن، ثم تعقب بما ورد في المتن.	- كمبيوتر مع صوتيات. - Lcd.
6	خطواتي إلى الجنة	20د	توزع المدربة على المشاركون الملحق رقم 4 وتطلب منهن إنجازه واستخراج حق القدم من خلاله. تأخذ المدربة بعض الإجابات ثم تذكر ما ورد في المتن.	- الملحق رقم 4 على عدد المشاركات. - أقلام تلوين.
7	وكلوا حلالاً طيباً	10د	تقسّم المدربة المشاركون إلى سواديس وتعرض لهن الكرتونة المكتوب عليها الحديث وتطلب منهن تحديد حق البطن استناداً إلى الحديث.	- كرتونة (50 ❖70). - أوراق A4 على عدد السواديس.

- أقلام على عدد السواديس.				
10د إستراحة				
	تتفد المدربة مع المشاركات لعبة الهاتف المشوش ، ثم تعقب بما ورد في المتن.	10د	باب الكلام	8
- الملحق رقم 5 عدد 2. - مشاركتين لأداء الملحق رقم 5.	تؤدي مشاركتان الملحق رقم 5 الذي تناقشه المدربة مع المشاركات، ومن ثم تعقب بما ورد في المتن.	15د	تأديت بآداب الإيمان	9
- الملحق رقم 6 على عدد المشاركات. - كمبيوتر مع صوتيات. - Lcd.	توزع المدربة (الملحق رقم 6) على المشاركات وتردده أمامهن ثم ترددنه بشكل جماعي.	15د	نحن ولاد صغار	10
- الملحق رقم 7 على عدد المشاركات.	توزع المدربة على المشاركات الملحق رقم 7 وتطلب منهن حله.	5د	التقييم	11
	الاختتام بدعاء الحجّة(عجل الله فرجه).	2د	الاختتام	12

الافتتاح

تفتتح الورشة بالاستماع إلى الآيات القرآنية الآتية: {يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} □ .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} □ .
تسلّم المدربة والمشاركات على القائم (عجل الله فرجه) وقوفاً ثم تتلو الحديث المهدوي الآتي: عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): "إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَاسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنِ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ" □ .

الفقرة الأولى: لساني ينطق بالحق دوماً

الغرض: تعدد اثنين من حق اللسان.

آلية التنفيذ: تعرض المدربة (الملحق رقم 1) كومبيوترياً وتطلب من المشاركات التعاقب على فتح البالونات حتى تنتهي، حينها تسأل: ما هي حقوق اللسان علينا؟
وبعد أن تأخذ إجابات أكثر من مشاركة، تعقب قائلة:

إنّ الله عزّ وجلّ أنعم على الإنسان إذ خلقه وجعل له لساناً، ولهذا اللسان حقوق علينا منها:

- كثرة ذكر الله.
- تلاوة القرآن.
- الإكثار من الدعاء والإستغفار.
- إرشاد خلق الله إلى الصراط المستقيم.
- حفظه من:
 1. الكذب.
 2. الغيبة.
 3. النميمة □ .
 4. الكلام البذيء.
 5. السخرية من الآخرين.

¹ القرآن الكريم، سورة النور، آية 24.

² القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 168.

³ كتيب حزمة نور، ح 5، ص 85.

⁴ نقل الكلام من شخص إلى آخر، وإيقاع الفتنة بينهما.

الفقرة الثانية: نظرة إيمان

الغرض: نطلع على حق البصر.

آلية التنفيذ: توزع المدربة (الملحق رقم 2) على المشار كات لإنجازه بشكل فردي ، وتطلب منهن استخراج حقوق البصر علينا من خلال المتاهة . بعد أن تعطي المشاركات إجاباتهن، تعقّب المدربة قائلة : من حقوق البصر علينا :

إمتاع العين ب:

- النظر إلى عجائب ملكوت الأرض والسموات : كالسمااء والأرض والأزهار والأشجار والحيوانات والطيور وغيرها من مخلوقات الله عز وجل، والتأمل فيها وتسبيح الله وتمجيده عندما نراها بقول (سبحان الله، ما شاء الله..).

- النظر في القرآن بخشوع: فالنظر إلى القرآن الكريم عبادة.

ومنع العين عن:

- النظر إلى الحرام: كالبرامج التي تبث الصور والمشاهد المحرمة.
- النظر إلى المسلمين بإحتقار : أي ننظر إلى المسلمين نظرة تكبر وتعال، حيث نعتقد أننا أفضل منهم.
- النظر إلى عيوب الآخرين: بحيث نتعمد النظر إلى عيوب ومشاكل الغير.

الفقرة الثالثة: يد المؤمن

الغرض: تذكر اثنين من آداب اليد.

آلية التنفيذ: تعرض المدربة (الملحق رقم 3) على الشاشة أمام المشاركات، وتناقشه معهن ليستتجن حقوق اليد من خلاله، ثم تعقّب قائلة: من حقوق أيدينا علينا أن:

- ندعها تعمل فيما يُرضي الله من مستحبات كالإحسان وخدمة الناس.
- عدم منعها من عمل واجباتها وما فرضه الله.

وأن نحفظها عن:

- ضرب الصلم: فالمسلم أخو المسلم يحبّ له ما يحبّ لنفسه.
- أخذ المال الحرام: كأن نأخذ مالاً ليس لنا.

- الأذى لأي مخلوق : سواء كان جماداً كالأشجار والأزهار، أو حيواناً كالق طط والعصافير و...
- أن نكتب بها ما لا يجوز النطق به : كأن نكتب بها كلمات أغنية مثلاً، أو كلمات ليس من الأخلاق ذكرها.

الفقرة الرابعة: خطواتي إلى الجنة

الغرض: تعدد اثنين من حق القدم.

آلية التنفيذ: توزع المدرّبة على المشاركات (الملحق رقم 4) وتطلب منهن إنجازهن لاستخراج حق القدم، وبعد أن تأخذ إجابتهن تقول:

نستخدم أقدامنا ل:

- الذهاب إلى الأماكن التي يرضى الله عنها : الذهاب إلى المسجد، المدرسة، زيارة الأقرباء والمرضى... .
- قضاء حاجة المؤمن: كمساعدة رجل أو امرأة مسنين، إحضار الدواء لشخص مريض... .
- خلاص مسلم من محرقة أو ورطة: كمساعدة شخص يغرق أو تكاد تدوسه سيارة... .

ونحفظها من:

- المشي بها إلى حرام: كالعرس أو المطعم الذي توضع فيه الأغاني.

الفقرة الخامسة: وكلوا حلالاً طيباً

الغرض: تذكر اثنين من حق البطن.

آلية التنفيذ: تكتب المدرّبة على كرتونة "وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام، ولا تزيد على الشبع" [□] وهو عبارة عن حديث الإمام زين العابدين (عليه السلام) حول حق البطن . تقسم المدرّبة المشاركات إلى سواديس وتطلب منهن تحديد حق البطن من خلال الحديث. وبعد أن تأخذ إجابات السواديس تعقب قائلة:

إنّ من حق البطن علينا أن:

- نتناول الطعام والشراب الحلال الخالي من أي شبهة.

نحفظها من:

¹ رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام).

- تناول الطعام والشراب الحرام: ك الطعام والماء المتنجسين، لحم الخنزير، الطعام الذي تمّ شراؤه بمال حرام، الخمر.
- تناول الطعام والشراب حتى الشبع: ك ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع"¹.

الفقرة السادسة: باب الكلام

الغرض: تتعرف إلى حق السمع.

آلية التنفيذ: تنفذ المدربة مع المشاركات لعبة الهاتف المشوش، بحيث تهمس المدربة في أذن المشاركة التي على يمينها عبارة "من حق أذنيننا علينا أن نسمع بهما ما يرضاه الله فقط"، تهمس المشاركة بهذه العبارة في أذن المشاركة التي تليها وهكذا حتى انتهاء كل المشاركات، بعدها تعقب المدربة قائلة: إن الأذنين هما من نعم الله علينا، لا يحق لنا استخدامهما إلا بما يرضيه تعالى، كأن نسمع بهما القرآن، الدعاء، العلوم والمحاضرات و.. وأن نتجنب سماع الغيبة بهما، أو الكذب من الكلام، أو المحرم منه كالأغاني....

الفقرة السابعة: تأديت بآداب الإيمان

الغرض: تستشعر أهمية الالتزام بآداب الجوارح في حياتها.

آلية التنفيذ: تؤدي مشاركتان (الملحق رقم 5) الذي تناقشه المدربة مع المشاركات، ومن ثم تعقب قائلة: علينا كمؤمنات أن نلتزم بآداب الجوارح لأنّ جوارحنا ستشهد علينا يوم القيامة ما الذي فعلناه بها وكيف استفدنا منها.

الفقرة الثامنة: لا تكذب

الغرض: تردّد نشيداً حول حفظ اللسان.

آلية التنفيذ: توزع المدربة نشيد نحن ولاد صغار (الملحق رقم 6) على المشاركات وتردده أمامهن ثمّ تسمعه لهن ثمّ تردده بشكل جماعي.

¹ شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين(عليه السلام)، ص 234.

التقييم

توزع المدرّبة على المشاركات (الملحق رقم 7) وتطلب منهن حلّه.

الإختتام

تختتم الأنشطة بدعاء الإمام الحجّة (عجل الله فرجه).

الملاحقات

الملحق رقم 1

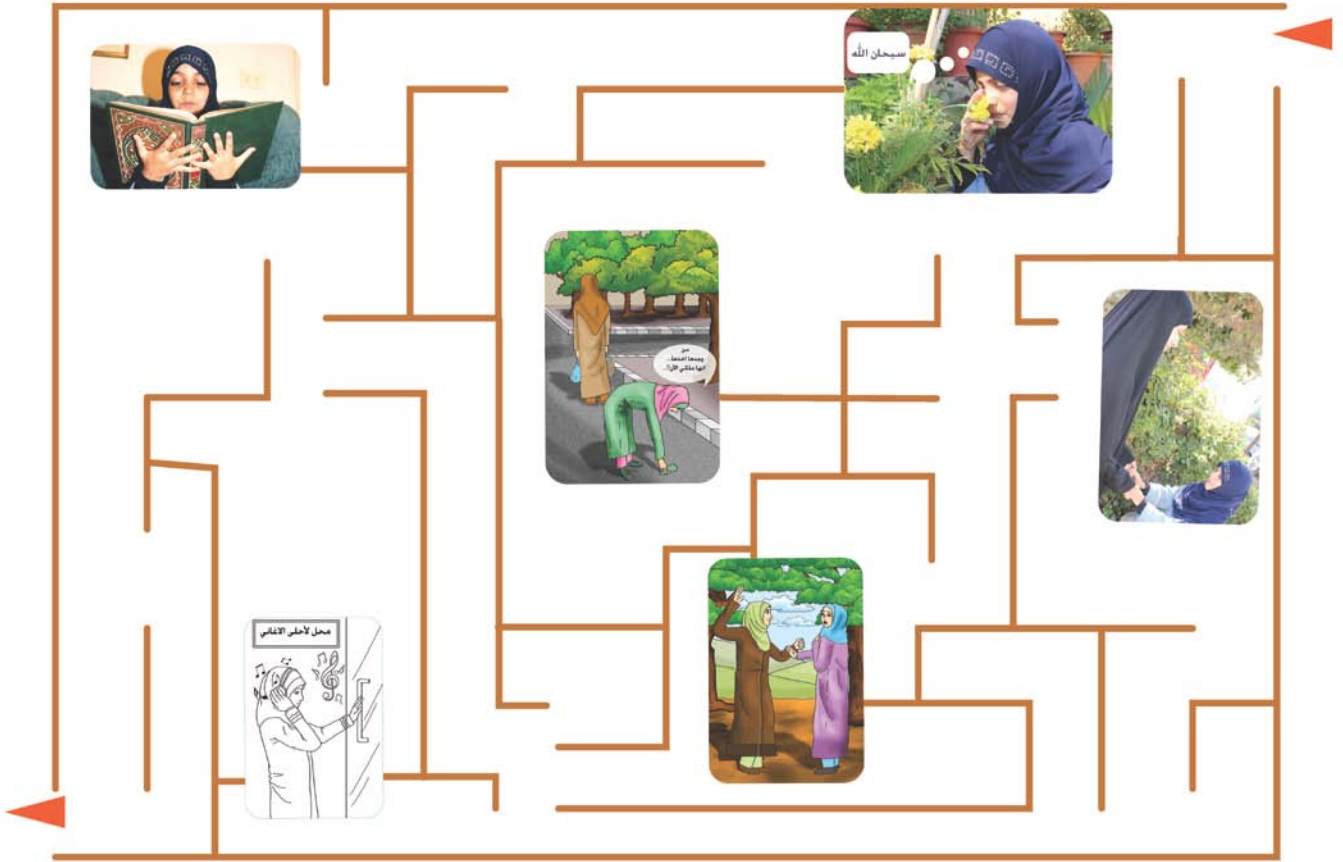
يوضع في عدد من البالونات آداب اللسان وفي عدد منها آفات اللسان وبعضها يُترك فارغاً. عند إصابة بالون فارغ أو خاطئ من حيث المحتوى يصدر صوت دوي.

الكلمات التي توضع في البالونات:

- كثرة ذكر الله.
- تلاوة القرآن.
- الإكثار من الدعاء والإستغفار.
- إرشاد خلق الله إلى الصراط المستقيم.

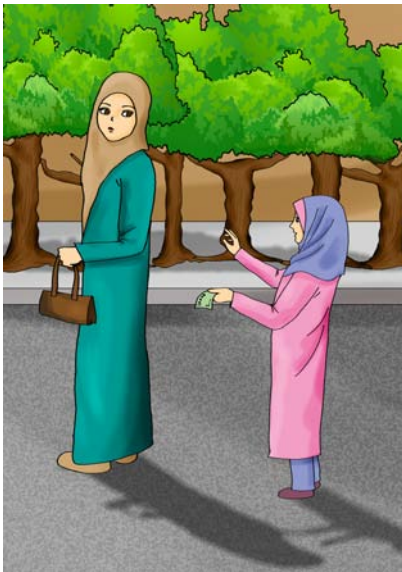
الكلمات التي ستعطي صوت دوي: لأنه يجب علينا حفظ اللسان عن القيام بها:

- الكذب.
- الغيبة.
- النميمة.
- الكلام الهذيء.
- السخرية من الآخرين.
- الثرثرة وكثرة الكلام من دون فائدة.



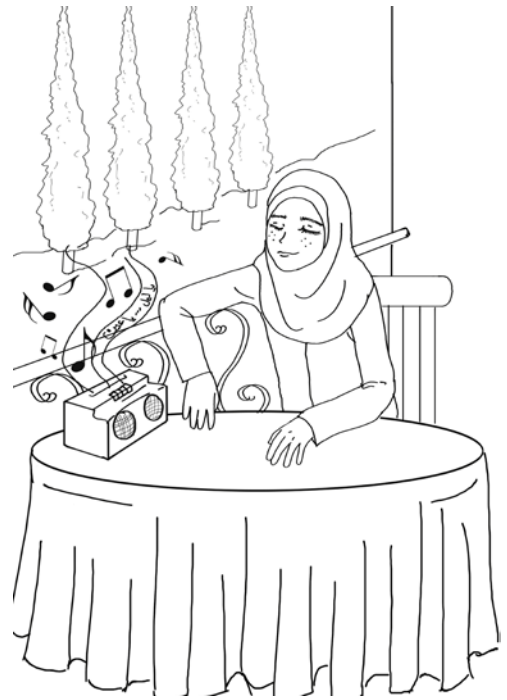
الملحق رقم 3

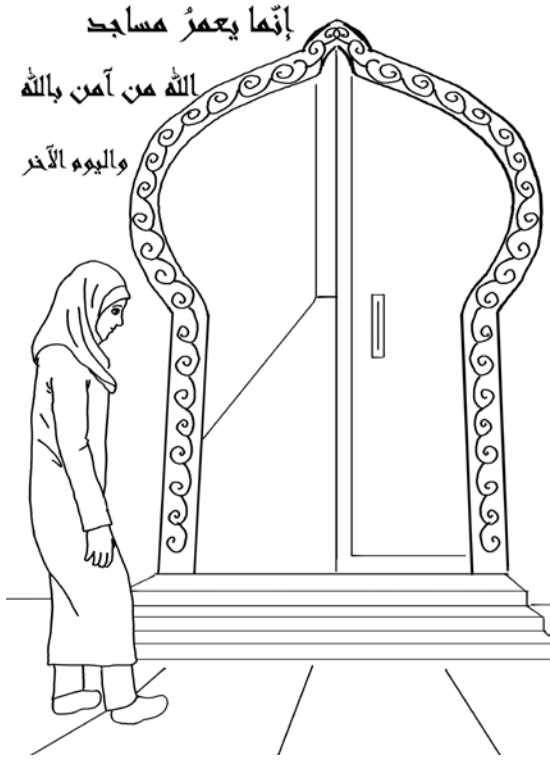
حدّدي الصّح من الخطأ واستنتجي ما هي حقوق اليد علينا.



الملحق رقم 4

لَوْنِي الصَّوْرَ الَّتِي عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى بِاتِّجَاهِهَا وَنَقُومَ بِهَا.





الملحق رقم 5

كان جميع أفراد الأسرة في غ رفة الجلوس حين لاحظت "أم ربيع " إنسحاب ابنتها "فاتن" إلى غرفتها وهي تحمل معها المسجلة.

دقائق مرّت قبل أن تنادي "أم ربيع " ابنتها "فاتن " لتأتي وتشرب معهم الشاي، إلا أنّ الأخيرة لم تجب، نادتها مرة ثانية فلم تجبها أيضاً.

توجّهت الأم إلى غرفة ابنتها، طرقت الباب ب مراراً فلم تسمع صوت ابنتها تأذن لها بالدخول، قلقت الأم على صغيرتها ففتحت باب غرفتها وجدتها جالسة على سريرها تستمع إلى المسجلة وهي تضع السماعات على أذنيها وتتمتم بكلمات لم تفهمها الأم.

تفاجأت "فاتن" بأمها واقفة أمامها، ارتبكت واحمر وجهها.

اقتربت "أم ربيع" من ابنتها أخذت السماعات منها وضعتها على أذنيها وإذا بها تقول متفاجئة: ماذا؟ أغاني؟ ابنتي تستمع إلى الأغاني؟!

سكتت "فاتن " ولم تدر ما تقول، فجلست أمّها بجانبها وقالت : ما الأمر يا صغيرتي؟

أنا لا أصدق ما يجري، "فاتن " ابنتي المؤمنة التي لطالما استمعت إلى أ شرطة القرآن والدعاء والزيارات تستمع اليوم إلى الأغاني المحرّمة؟! كيف هذا؟!

- فاتن: أنا.. أنا..

- الأم: تكلمي يا ابنتي ولا تخافي.

- فاتن : إنّها صديقتي "مرّوة " قالت لي أنّه لا بأس إن استمعت الفتاة إلى الأغاني في بعض الأحيان فهذا يسليها.

- الأم: وأنت وافقت على مثل هذا الكلام؟!

- فاتن : أنا لم أجد في الأمر مشكلة حيث أنني ما زلت أقرأ القرآن والأدعية واستمع إليهما.

- الأم: قبل أن أرد على هذا الكلام أود أن أعرف منك كيف حصلت على هذا الشريط؟

- فاتن: ذهبت و "مرّوة" إلى محل يبيع الأغاني فاشتريناه من عنده.

- الأم: للأسف يا ابنتي لقد ارتكبت الكثير من الأخطاء.

- فاتن: كيف؟!

- الأم: أولاً لقد استخدمت جوارحك لأمر حرام، فبقدميك ذهبت إلى محل بيع

الأغاني، وبيديك حملت الشريط ودفعت ثمنه، وبأذنيك استمعت إلى الغناء المحرّم ولبسانك

أعدت إنشاده، وبهذا لم تحافظي على النعم التي أعطاك الله إياها فاستخدمتها في ما لا يحبه ولا يرضاه.

- فاتن: يا ويلي، أفعلت كل هذا؟ وكيف أكفر عن خطئي؟
- الأم: بادري يا صغيرتي إلى الاستغفار وتوبي إلى الله وعاهديه على عدم العودة إلى هذا الفعل.
- فاتن: استغفر الله، استغفر الله..

نحن ولاد صغار

نحن ولاد صغار شو فيها لو كذبنا
 نحن ولاد صغار الله ما بيحاسبنا
 نحن ولاد صغار شو فيها لو كذبنا
 نحن ولاد صغار الله ما بيحاسبنا

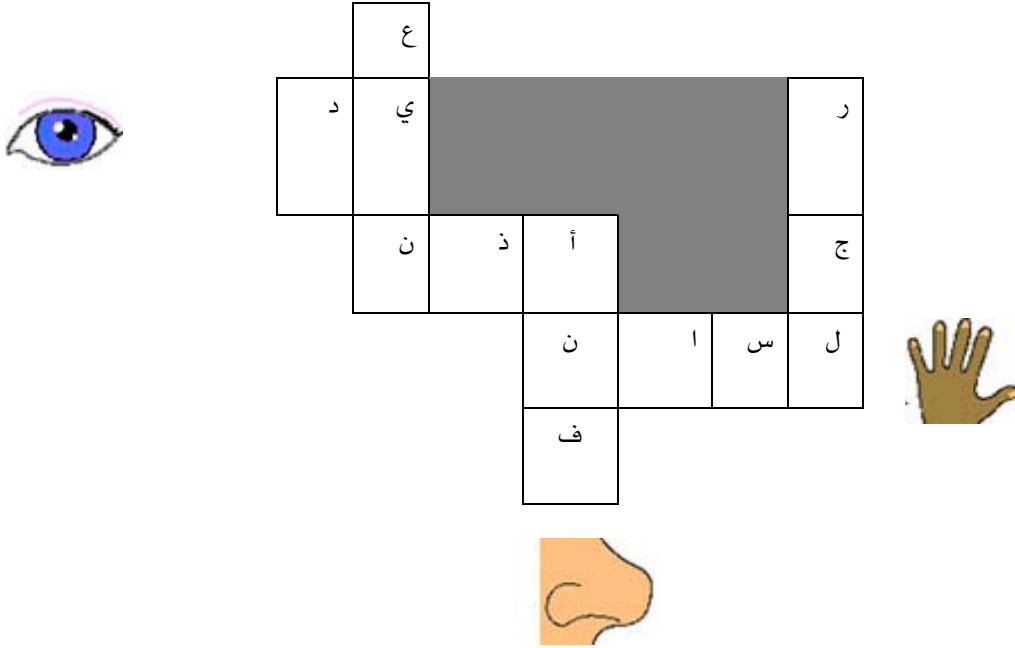
يا بابا أنا طفل صغير الكذبة يلي كذبت صغيرة
 ليش إنت زعلان كثير عاملها قصة كبيرة
 يا بابا أنا طفل صغير الكذبة يلي كذبت صغيرة
 ليش إنت زعلان كثير عاملها قصة كبيرة
 بعرف إنك طفل صغير إن شا الله يا بابا بتكبر
 خايف تتعود وتصير تكبر والكذبة تكبر
 بعرف إنك طفل صغير إن شا الله يا بابا بتكبر
 خايف تتعود وتصير تكبر والكذبة تكبر

يا بابا كلها كذبة الكذبة بتلحقها كذبة
 يا بابا كذبة بيضا بيضا بتتحول سودا
 يا بابا كلها كذبة الكذبة بتلحقها كذبة
 يا بابا كذبة بيضا بيضا بتتحول سودا
 يا بابا كلها مرة بتفقد ثقتي بالمرّة
 يا بابا كلها مرة بتفقد ثقتي بالمرّة

الكذب محرّم يا حلوين هيدي تعاليم الدين
 ما تتسوا طه الرسول اسموا الصادق الأمين
 الكذب محرّم يا حلوين هيدي تعاليم الدين
 ما تتسوا طه الرسول اسموا الصادق الأمين
 اسموا الصادق الأمين اسموا الصادق الأمين

الملحق رقم 7

- ابحثي عن الجوارح التي يجب أن تتأدبي بآدابها:



أكملي : إلى أي حق من حقوق الجوارح تنتمي هذه العبارة؟

1. أنظر بها في كتاب الله
 2. أتصدقّ منها على الفقراء.....
 3. أمشي بها إلى المسجد.....
 4. أتكلم به الصدق.....
 5. أسمع بها تلاوة القرآن.....
- أخيراً عندما أتأدّب بآداب الجوارح السابقة أشم بها ريح الجنة.